زيد هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى وكان هذا
هو الحق وقال كنت انت الرقيب عليهم وقال ولا تحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال ان ترن
انا اقل منك مالا وقد تدخل عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد
لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير من العرب يجعلونه
مبتدأ وما بعده مبنيا عليه وعن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا
هو خير منك ويقرون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظلمون وانا
اقل منك مالا فصل ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير
الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو
زيد منطلق اي الشان والحديث زيد منطلق ومنه قوله عز من
قائل قل هو الله احد ويتصل بارزا في قولك ظننته زيد فاهم
وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من ياتنا
فانه وفي التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا في قولهم ليس
خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خيرا منه وكاد
تزيغ قلوب فريق منهم وتجيء مؤنثا اذا كان الكلام مؤنث نحو
قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله اولم تكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل وقال على انها تعقب الكلوم وانما توكل
بالادنى وارجل ما يمضي فصل والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة
مبهم يرمى به من غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد
المبهم في قولك عشرون درهما ونحوه في الابهام والتفسير
الضمير في نعم رجلا فصل واذا كني عن الاسم الرافع بعد لولا
وعسى والشايع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت
قال الله تعالى لولا انتم لكنا مومنين وقال فهل عسيتم وقد روى
الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك وعساني قال يزيد
ابن ام الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من
فلة

فلة النيق منهوي وقال لولاك هذا العام لم احجج وقال يا
ابتا علك او عساكا وقال ولي نفس افول لها اذا ما تنازعني
لعلي او عساني واختلف في ذلك فذهب سيبويه وقد حكاه
عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وان لولا
مع المكني حالا ليس له مع المظهر كما ان للذر مع غدوة ليس له مع
غيرها وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي
ومذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع وان الرفع في
لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم
ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع فصل وتحذف ياء المتكلم
اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صون له من اخي الجر ويحمل عليه
الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال انني وكذلك الباقية كما قيل
ضربني ويضربني وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من
اربعة منها في كل كلام وجاء في الشعر ليتني لانها منها فان زيدا الخيل
كمنية جابر اذ قال ليتني اصادفه وافقد بعض مالي وقد يعلوا ذلك
في من وعن ولدن وقط وقدا يغا عليها من ان تزيل الكسرة
سكونها واما قوله قد بني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه
لما اضطر شبهه بجنبي وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ ولم
يفعلوه في علي ولدي والي لان هم الكسرة فيها اسماء الاشارة
ذا للذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر ويحيء ذان فيهما
في بعض اللغات منه قوله تعالى ان هذان لساحران وتا وتي وتة وذه
بالوصل وبالسكون وذي للمونث ولمثناه تان وتين ولم يثن
من لغاته الا تا وحدها وجمعها جميعا اولاء بالمد والقصر مستويا
في ذلك اولوا العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعدا ولبك الايام فصل ويلحق حرف الخطاب
باواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله

Copyright King Saud University